

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين. قال الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل - 00:00:00

عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما ولا - 00:00:42

عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما ولا - 42

ساعيه واما اليوم هذا حديث عظيم - 00:01:07

ساعيه واما اليوم هذا حديث عظيم - 00:01:07

تحكم الارض في اخر الزمان ان الله يبعث عن اخر الزمان ربيحا - 00:02:12

تحكم الارض في اخر الزمان ان الله يبعث عن اخر الزمان رحيم - 00:02:12

الآخر لأهل السنن ان شر الناس عند الله منزلة والذين اتخذوا قبور انبائهم
اتخذوا القبور عن بيعها المساجد
الحالة قبلهم شيئاً فشيئاً ولهذا ما شأن خلفي وشأن - 00:04:00

الحالة قبلهم شيئاً فشيئاً ولهذا ما شأن خلفي وشأن - 00:04:00

كلما صار نعم لا يستحكم الشر يبقى جهة دون جهة - 00:05:50

كلما صار نعم لا يستحكم الشر يبقى جهة دون جهة - 00:05:50

الله الريح الطيبة وفي حديث حذيفة ها هنا وهذا الحديث في الصحيحين - 20:06:00

الله الريح الطيبة وفي حديث حذيفة ها هنا وهذا الحديث في الصحيحين - 00:06:20

رضا الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر قال ان الامامانا نزلت في يدري قلوب الرجال يعني في اصل قلوبهم ثم علموا من القرآن - 00:06:41

الرجال يعني في اصل قلوبهم ثم علموا من القرآن - 41:06:00

المنوه عنها في اخر سورة الاحزاب انا عرظنا الامانة على السماوات - 00:06:59

والارض والجبال فهي امانة التكليف وعرضها الله على هذه المخلوقات الثلاث العظيمة عرض اختيار فابين ان يحملنها لان العرض اختباراً وحملها الانسان: فصار مكلاها هـ. الامانة الثانية المفأـ - 00:07:21

اختيار وحملها الانسان فصار مكلفاً بها من فرعها وهي الامانة الثانية امانة الوفاء - ٠٥:٢١:٧٠

في عهد او بدين او وفاء قول او بفعل فهذه فرع من الاولى قال وحدثنا عن رفعها الحديث الثاني ينام الرجل النوم وتقبض الامانة من
قارئه فرقا ايتها انت المقت - 00:07:42

00:07:42 - الوقت اثرها مثل فيه قوله

وosh الوقت النقطة التي تتميز عن باقي ما حولها بلونها هذا الوقت ثم ينام النوم فيبقى اثراها مثل المجل الجمرى اذا دحرجته على حبارا اثار انتفاخا هذا هو المعايير اى انماطا شئاما فشئاما - 06:08:00

٠٠:٠٦-٠٠:٠٨ جلدك اثار انتفاخا هذا هو المجال اي انها تزال الامانة شيئا فشيئا

حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا يذكر الامين القبائل اذ عم فيهم تضييع الامانة عدم الوفاء لان الناس مدحهم وثناؤهم على على
هذا عا ما تمدح من به تمه الدارجا تقاها ما اظافرها ماعلاقاه - 00:08:34

ماذا؟ على ما تماحرون به ترى الرجال يقول ما اظرفه ما اعقله - 00:08:34

الديكور في ملمسه في مركبه في منصبه وليس في قلبه من الامانة حبة خردل يعني معايير الشفاء والمدح عند الناس معايير منتكسة
هذه من الفتن: ٢٠١٩-١٢-٣٥ - ٢٠١٩-١٢-٣٦

هذه، من الفتوى، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:09:03

حتى يكون أسعد الناس حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكون ابن لكر الله ما له قيمة لماذا صار عند الناس بهذا المكان يماله في نسبه

في منصبه بمدح المادحين له - 00:09:23

ليس المعيار معيار الدين والعلم. وإنما معيار الدنيا هي معايير المدح بهذه المناسبة أيها الأخوة أصبح شعاراً للأسف عند أهل زماننا المدح المدح أول ما يتجلّسون يتمادحون يمدح بعضهم بعضاً. على ماذا - 00:09:42

والله ونعم بفلان من يقول الثاني أنا أشهد من استشهادك لماذا؟ لأن هذا الشأن هو الذي جرهم إلى أن يتمادحوا مدحني امدحك وأمسك لي واقطع لك ما هو بالمدح لاجل الدين - 00:10:06

إنما مدح لاتقاء الذنب هذا يحاسبون عليه لأنك مسؤول عن قولك وهو عن فعلك ولست لازماً ان تمدح قد ذكر العلماء ان مدح الانسان في وجهه أنها قطع لعنقه كما جاء في الحديث - 00:10:25

عليه الصلاة والسلام قد قال اذا رأيتم المادحين فاحثوا في وجوههم التراب والنبي صلى الله عليه وسلم في مدحه لم يواجه بمدحه احداً الا من كان ذا رتبة عالية كابي بكر في مناسبة - 00:10:45

الخصام بينه وبين غيره رضي الله عنها بل مدح عبدالله ابن عمر امام حفصة وعبدالله غائب وقالت فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل - 00:11:02

واخبرت حفصة اخاهما بذلك فلم يدع قياماً له هذا المنهج النبوى في هذا في هذا الباب والذي نرى في واقعنا واحوالنا مخالفته جداً ومعاكسته معاكسة واضحة ثم ان اساس المدح - 00:11:20

ومداره على الاستقامة على دين الله لا على الدنيا وعلى الرياء الجمعة في حديث عمران ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون ويذخرون ولا يؤذنون يؤيده حديث حذيفة هنا جامع الخيانة - 00:11:40

واما انهم يشهدون لا يستشهدون كما ترونهم والله فلان سوى قال انا اشهد. من استشهادك؟ حتى يحتاج إلى شهادتك او عندما يطرى فلان او قال او نعم على اي شيء تنعم - 00:12:05

يسعك السكوت ان لم تنعم لا تؤزر لكن تخشى ما دامت الذنب وانت طلاب العلم عمموا بين الناس باقوالكم وافعالكم مثل هذا الدعاء واذا مدح المادح دعي له في ظهر غيبه - 00:12:23

دعى للمدح في ظهر غيبه ونبه المادح الى ان لا يتتجاوز ان هذا من الغلو في هذا الباب الذي يورث هذا المعنى المنوه عنه في هذا الحديث قال وليس فيه شيء يصبح الناس يتبايعون. دل على ان الامان امانة وفا - 00:12:43

فيقال للرجل ما اعقله ما اجلده والله هذا العاقل ونعم بفلان يفعل ويفعل وليس في قلبه من الایمان حبة خردل يعني انه منافق او انه لا يستحق ان يمدحه - 00:13:05

ما شاء الله ما شاء الله. اللهم اجعله صيباً نافعاً اللهم اجعله صيباً هنيئاً مطربنا بفضل الله ورحمته قال ولقد اتى علي زمان يقول حذيفة في زمانه وفي اثناء المئة الاولى - 00:13:26

ولا ابالي ايكم ابايعد ان كان مسلماً يرده على الاسلام وان كان ذمياً او نصراانياً يرده على ساعيه. اي اميره وولي امره وكبيره لا اخشى الظلام ولا الغبن - 00:13:43

ولا الغدر وان حصل منه ذلك لكن عندنا حكم قائم شرع الله وفي كبارهم يردون هذا عن غيه وعن ظلمه الله المستعان. واما اليوم فما كنت ابایع الا فلانا او فلانا هذا في زمنه - 00:14:03

نقول نحن في القرن الخامس عشر كيف يكون الامر بعد ذلك وفي باب المعاملات بيعاً وشراء وقرضاً وهبة يظهر ذلك يظهر جليًّا يأتيك طالب القرضاً والسلف يعطيك العهود والمواثيق ان شاء الله يوم ويومين وهي عندك - 00:14:22

حتى يكون لك كالعبد المذلل ثم ان اخذ المال ولا تنتظر منه وفاء لهذا في البيت المشهور لسعد بن جدلان حب ايدك وخشنها جاءت سالمه من ايه؟ من الملامه ويكون هو اللي له منة عليك - 00:14:48

لان المؤم طاغي والغدر والخداع والوعود هو الاصل بين الناس متى اذا ظلعت هذه الامانات وافاد الحديث وما افاد بهذه العلامة من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وتتجدد - 00:15:09

ولهذا في هذا الباب ليغضب منك في اول الامر قبل ان تتغاضب وتتشاكي وتترافق الى القضاء في نهاية الامر مع انه كان الى عهد ليس بالبعيد الوفا سيمة الناس - [00:15:34](#)

والغدر عيب وشين عندهم لكن هذه سنة الله جل وعلا ان يكون الشأن للدنيا وان يكون هالهم فقط في المدح واتقاء الذنب الان في الكرائم كرائم الظيفان كل من يكرم ابقاء للذنب او طلبا للمدح - [00:15:50](#)

ان كرما لله ولاجل الله هذا يكاد ان يكون نادرا ان يكون هالهم فقط في المدح واتقاء الذنب الان في عليه الصلاة والسلام فهو اكرم الناس - [00:16:15](#)

والله ما فعل هؤلاء المدعون للكرم فعل فعله ولا تصرف تصرفاتهم المقصود من ذلك هو البقاء في حالة اي في اخلاقهم وفي تعاملهم واقوالهم الناشئ من ضعف ونقص دينهم شاهده وليس في قلبه من الايمان - [00:16:35](#)

ذرة ايمان ويقال عند الناس يمدح ما اعلقه ما اظرفه ما اجلده والله ونعم بفلان المعايير منتبكة المدح والثناء منقبلة منعكسة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب التعرض في الفتنة - [00:16:59](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك تعررت؟ قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - [00:17:22](#)

وعن يزيد ابن ابي عبيد قال لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الاكوع الى الى الريدة وتزوج هناك خرج الى خرج سلمة بن الاكوع الى الريدة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليل فنزل - [00:17:42](#)

نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال - [00:18:05](#)

موقع القطر يفر بدينه من الفتنة الترجمة البخاري على هذان الحديثين بقوله باب التعرض الفتنة ما معنى التعرض الترعب الخروج الى الاعراب ويعيش معهم ويبتعد عن الحواضر ومجامع الناس الكبيرة - [00:18:27](#)

هذا التعرض يسمى بالتبدي اي خرج الى البدو ولم يأتي ذكر البدو في القرآن الا في موضع واحد في سورة يوسف بعد ما جاء بكم من من البدو البدو يعني من الbadia - [00:18:53](#)

لان شأن الbadia يحلون وينزلون يسمونهم نقاط العامود اي عامود البيت بيت الذي يبنونه من شعر او من كتان او من غيره وهذا في بلادنا اليوم اندر من النادر وان كان لم يزل له بقية في بعض بلدان الدنيا - [00:19:14](#)

يحلون ويقطنون وينزلون يبحثون عن الكلأ لهمولي بهائهم سلمة بن الاكوع اي خرج فعاش في الريدة لما وقعت الفتنة بين الصحابة خرج رضي الله عنه فارا نفسه ناجيا وقد سبقه الى الريدة من - [00:19:40](#)

اه ابو ذر فان ابا ذر جنادة ادرك الفتوحات كانت له وجهة انه يعيي على الناس ان يملكون ما زاد عن حاجتهم في يومهم وليلتهم فلم يطقوه الناس في بلاد الشام - [00:20:14](#)

كتب اليه عثمان ان اقدم علينا في المدينة فقدم المدينة وهو على هذا رضي الله عنه فلم يطقوه الناس في المدينة ما اعطى اخوه اشار عليه عثمان ان يخرج الى الريدة - [00:20:40](#)

فخرج رضي الله عنه الى الريدة ومات فيها ولم يجد من يدفنه احد مات وعنده زوجته وغلامة وقال سبحان من سبب الرعد وبحمده قال اجعلوني في الطريق. فإذا جاء ركب يعينونكم علي. فقدم ابن مسعود - [00:21:01](#)

معتمرا من من الكوفة فإذا جنازة في عرض الطريق وعندها هذا الغلام عرف انه ابا ذر فبكى وذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام ان ابا بكر ان ابا ذر يهاجر ولیدا - [00:21:31](#)

يقاتل وحيدا ويموت وحيدا هذه الريدة كان لها شأن في العصور الماضية فيها ماء ولم يكن البحر بحر الاحمر قد فتح اعلاه من جهة السويس وكانت القوافل تأتي فتنزل في اليمن - [00:21:51](#)

تنتجه شمالا ليس على الجبال وانما بينها وبين الشرقية في حمى فجر شمال نجران ثم في قرية وهي الفاو ثم في الريدة ثم الى تيما

هداج لانهم ينظرون في في طريقهم الى ماذ؟ الى موارد المياه - [00:22:17](#)

سلمة بن الاكوع تبى فخرج الى الربدة تزوج هناك وصار له اولاد دخل على الحجاج ابن يوسف الثقفي وكان كانت اماراته في العراق ومحلها في واسط قبل ان تنشأ بغداد لان بغداد انشأت بعد الحجاج - [00:22:45](#)

انشأها ابو جعفر المنصور سنة مئة واربعين تمها سنة مئة وتسعة واربعين اللهم صلي وسلم على رسول الله. وكان الحجاج غليظاً عنيفاً مع الناس وطالت جلاظته وجبروته الصحابة عمر سلمة ابن الاكوع - [00:23:07](#)

وانس صبر عليه الصحابة لم ينقضوا بيته لان البيعة لل الخليفة عبدالملك بن مروان وقال معترضاً على سلمة تعرّبت يا ابن الاكوع ما خاطبه باسمه هذا من علوه وجفاه وقال سلمة ما تعرّفت - [00:23:34](#)

ما ارتدت كما اللقاء يرتد على عقبيك وتعرّبت يا ابن الاكوع. قال لا اي ما ارتدت ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو والنبي اذن له واذن لغيره اذا خشي على دينه - [00:23:58](#)

ان يفر من مجتمع الناس من الفرار من مجتمع الناس تبدي كما يأتي في الحديث حديث ابي سعيد رضي الله عنه الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك - [00:24:16](#)

ان يكون خير ما للرجل غنم يتبع بهن شغف الرجال يفر بدينه من الفتنة قوله يوشك اي ان الامر قريب ليس بالبعيد لان الفتنة هذا الامر على من يسعى الى نجاة نفسه - [00:24:35](#)

وفكاكها وسلامتها ان يكون خير ما للرجل خير ما له غنم والغنم يجعل لصاحبها ان يظهر وقادوا على الغنم الابل لانها تبعد بصاحبها عن الناس يتبع بهن شغف الرجال اي ما فيها - [00:24:56](#)

من الشعاب وال الرجال والسهول من نبت الارض مما ينبته الله جل وعلا من والربع السيف شأنه في ذلك ليس التكثير بالمال تكثر بالمال بكثترته او التكثير به بزيته وجماله ينشغل عن دين الله - [00:25:17](#)

وعن حق الله بهذا الامر وهذا ضرب اخر من ظروب الرياء وظروف المفاخرة والمكاثرة بينهم يفر بدينه من الفتنة يعبد الله جل وعلا ويسلم من شر الناس ويسلم الناس من شهره - [00:25:41](#)

وجاء في الصحيحين حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد اني اراك تحب الbadia يعني البدو فاذا حضرت الصلاة - [00:26:03](#)

فاذن وارفع صوتك فانه لا يبلغ مدى صوتك الا شهد لك. من حجر او شجر او مدراً فهذا في وصية النبي عليه الصلاة والسلام. عند حصول هذا التبدي باقامة شعار توحيد الله في الاذان وفي الصلاة - [00:26:21](#)

وهذه حتى من يظهر للتنزه او يظهر مع انعامهم اذا اذن اخفض صوته واذا لغض بالقول ولغط به او صيحة ونوه لبهمه وابله رفع صوته هذا ماذا يدل يدل على هذا النقص الذي جاءت به الاحاديث - [00:26:43](#)

ارفع صوتك بالاذان لان الاذان دعاية الى توحيد الله ومنه جاء فضل صلاة في فلاته انها كسبعين او كخمسين صلاة على تنوع الروايات وذلك انه اذا اذن ورفع صوته شهد له ما بلغ صوته - [00:27:15](#)

ثم اذا اقام صلی وراءه من لا يحصيهم من جند الله من ملائكة الله ومن الجن المسلمين كان هو اماماً لهم وداعية لهم الى الخير والى هذه الصلاة الله المستعان. قال - [00:27:35](#)

ان خرج ان سلمة بن الاكوع خرج الى الربدة تزوج هناك ولدت له اولاداً فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليلي نزل المدينة دل على ان التعرض ليس مقصوداً لذاته - [00:27:55](#)

ما المقصود الفرار من من الفتنة الفرار من الفتنة وهذا لا يتعارض مع ما جاء في الاحاديث الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:28:10](#)

ووجه عدم المعارضة ان خالطهم وصبر على الادى وعلم وبين ونصحه هذا افضل ان عجز بين طفى الشر على الخير كان في ذلك السلامة في نفسه والسلامة منه ان يخالط الناس فيما هم فيه - [00:28:28](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب التعود من الفتنة قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:28:51

ما احفوه بالمسألة. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء لا يبيت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي. فانشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابي - 00:29:09

فقال يا نبي الله من ابي ؟ فقال ابوك حداقة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد ثم انشأ نعم ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. نعوذ بالله من سوء الفتنة. فقال النبي - 00:29:29

صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالليوم قط انه صورت الجنة والنار حتىرأيتهما دون الحائط. قال قتادة قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسأله عن اشياء ان تبد لكم تسوكم. نعم - 00:29:52

قال وقال عباس النرسبي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي - 00:30:16

وقال عائذ بالله من سوء الفتنة او قال اعوذ بالله من سوء الفتنة. وقال لي حذيفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد معتمر عن ابيه عن قتادة ان انس ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال - 00:30:37

اذا بالله من شر الفتنة هذه الاحاديث روایاتها الثلاثة مدارها على حديثين دلت على ما ترجم عليه الامام البخاري التعود بالله من الفتنة ولا سيما من سوءها وشرها والتعود بالله طلب العيادة والايادة بالله من شرها - 00:30:57

فان من اعاذه الله عوذ ومن لاذ بالله نجا الفتنة يظنها الظلان انها لا تؤثر فيه كثيرا فاذا غادرته واذا هي قد اطعنته وازالت منه ما ازالت من عقيدة من دين - 00:31:21

من مروءة من خلق وهو لا يشعر لان في الغالب ان المعايير عند الناس ان ينظر الى فعل الناس فيتأسى بهم لا الى ميزان الشرع فيحكمه عليه قائما وهذا الحديث الاول - 00:31:47

رواه عن معاذ فضالة عن هشام وهو هشام ابن عروة ابن الزبير هذا اسناد عالي عن قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي عن انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:09

فها هنا عندنا مشكلة وهو ان قتادة من دعامة مدلس والمدلس اذا عنعنعن كيف تقبل روایته وها هنا في الرواية في الصحيحين قتادة عنعن لاما نجيب عنها؟ في جوابها يا سلمان - 00:32:33

نقول الجواب عنها بجواب محقق عند اهل العلم من اهل الصناعة وهو ان هناك ممن عرفوا بالتدليس اليسيير قتادة ابن دعامة سليمان ابن مهران الاعمش والمدلس اذا عنعن لا تقبل روایته لكن قبلت روایة هؤلاء - 00:33:02

المعنعين في الصحيحين وسبب ذلك ان صاحب الصحيحين البخاري ومسلم صبروا كبروا روایة هؤلاء فنظروا فيما عنعنونوا فيه تحقق من صلته وهو انه ليس معنعننا لم يسمعه فحملوا هذه العنعن على السماء - 00:33:32

كما جاء في روایة رجال الصحيحين من هؤلاء المدلسين المعنعين فان عنعنهم محمولة على السماع لان قتادة والاعمش وغيرهما لو صرحا بالتحديث كان هناك اشكال اما وقد عنعن فقد احتمل صاحب الصحيحين هذه العنعن - 00:34:01

رخصات محمولة على السماء فلا تضرهم في روایاتهم والحافظ ابن حجر وهو من هو في هذا الشأن قسم المدلسين في رسالته الماتعة تعريف اهل التقديس الاماراتي بالموصوفين بالتدليس - 00:34:24

خمسة طبقات يجعل الطبقة الاولى والثانية من احتمل صاحب الصحيحين عن عنتهم اي تدليسهم يقول انس رضي الله عنه سأله الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة - 00:34:48

وتکاثروا عليه بالمسألة حتى تکاثروا عليه وكثروا عليه احفوه من الاحفاء وهو الاكثر والاشغال يقال ناقة تحفت من کثر مشيها يؤثر ذلك في خفها فلا تستطيع المشي احفووا عليه في المسألة - 00:35:11

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال لا تسألوني عن شيء لا يبيت لكم يقول انس وجعلت انظر يمينا وشمالا اذا كل رجل في

نوبه يبكي اطرق برأسه بين رجليه - 00:35:35

غطى رأسه بثوبه يبكي اي لما الحف من رسول الله المسألة وكفروا عليه واغضبوه واشغلوه حتى وجدوا من هذا السؤال ما لا يسرهم
ولهذا كانوا يستدلون بهذا الحديث على اية المائدة - 00:35:56

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدأ لكم تسوءكم فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي ؟ قال ابوك حذافة وقام اخر فقال اين
ابي ؟ قال ابوك في النار - 00:36:16

ثم قال ابي وابوك في النار فلما رأى عمر ذلك وهو من هو فصل في الامور قطع للنزاع موفق ملهم قام فجفا على ركبتيه قال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:36:31

وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا يقطع بذلك باب الاسئلة فيها نعوذ بالله من سوء الفتنة لان من تتبع بكثرة السؤال الوقوع في
الفتن يكثر سؤالهم ويقل عملهم هذا واضح - 00:36:52

كل من كثر سؤاله ولغطه ولوجه فعلمه قليل ولهذا اذا اسأله انسان عن كل ما عن له لم يفكر ولم يتدارك ولم يتأمل صار عمله عندئذ
قليلة ومن صحاب العلماء وجد ذلك - 00:37:17

فالكلام قليل ولكن العمل كثير واما من دونهم كثرة كلام مع قلة عمل وهذه كما سبق هي من شعار اهل النفاق ثم قال صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كالاليوم قط - 00:37:39

يشير الى ما صور الله له الجنة وهذا من علم الغيب الذي كشفه الله له في عرض الحائط حائط المسجد فرأى الجنة ورأى النار عليه
الصلوة والسلام الله جل وعلا يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:38:06

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وكثرة التشغيل والتفریع والاستشكال تورث قلة العمل ولهذا جاء في الحديث حديث انس
رواياته ان انه عليه الصلاة والسلام استعاد بالله من الفتنة عائدا بالله - 00:38:26

من سوء الفتنة وهذا كثير في الروايات في الصحيحين من حديث عبد الله ابن طاووس ابن كيسان يمانی عن ابي صالح عبد الله بن
طاوس بن كيسان عن ابيه عن ابي صالح - 00:38:49

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوزوا بالله دبر كل صلاة من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن
عذاب القبر من فتنة المحيا والممات - 00:39:08

ومن فتنة المسيح الدجال في رواية ومن شر فتنة المسيح الدجال ان التعوذ بالله من الفتنة مقصود تعوده بالله من شرها وغوائتها
وخطرها وهذا الواجب المؤمن لانه بتعوزه بقلبه ولسانك - 00:39:24

ولجا الى الله ان ينجيه منها عبد الله بعبادة التعوذ والعيادة وعبد الله بعبادة الدعاء ولا جاء الى الله جل وعلا والى ركته مما يخافه
ويحذر ويفسره نعم احسن الله اليكم - 00:39:45

قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه رضي الله - 00:40:10

الله عنهم لان ابا سالم عبد الله ابن عمر نعم عن سالم عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر
فقال الفتنة ها هنا الفتنة - 00:40:27

وها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشيطان قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:42

هو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ازهار ابن سعد عن
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال ذكر النبي صلى الله عليه - 00:40:57

وسلمت قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا قالوا وفي نجدنا قال الله بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالث - 00:41:14

فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتنة. وبها يطلع قرن الشيطان. نعم هذا حديث عبد الله ابن عمر برواياته والثلاث اخرتها البخاري وواحدة اتفق معه مسلم على اخراجها فيما ترجم عليه المصنف من ان الفتنة من قبل المشرق - 00:41:36
والمراد بالشرق هنا مشرق ايش المدينة اذ وقع الحديث في المدينة والاشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى المشرق مشرق المدينة وفي حذيفة ابن ابي الغفار في مسلم لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اشارط الساعة الكبرى - 00:41:59
ذكر ثلاث خسوفات ذكر خصا في المشرق يقسم في المغرب يحسن في هذه الجزيرة شو المراد بالشرق والمغرب ها مشرق الجزيرة لان المدينة في الجزيرة لا مشرق المدينة خاصا لان هناك من من الفتنة الكبرى الايات الكبرى خسف في الجزيرة كلها بما فيها المدينة - 00:42:22

اه وهذا الخسف في المشرق مشرق الجزيرة يشمل من الخليج الى بحر اليابان والخسف في المغرب الجزيرة يشمل من البحر الاحمر الى المحيط الهادئ خسوفات عظيمة تغير الارض في طبقاتها - 00:42:53
في قشرتها الخسف الثالث خسف فيه الجزيرة كل ذلك تهيئة للارض لان تكون ارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض السماوات وبرزوا للواحد القهار ذكر عليه الصلة والسلام ان الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا هنا - 00:43:15
واشار بيده الى المشرق حيث تطلع الشمس منها يخرج قرن الشيطان والشمس لها قرن ما قرناها اعلاها عن القرص هذا قرناها وقرن الشيطان اي رأسه في الحديث اللي في الصحيحين قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا الشام معروف - 00:43:42
الاصل كل ما كان عن يسار الكعبة على بابها يسمى شام والشام بالتعريف العهدية هي بيت المقدس وما وما بنواحيه سوريا لبنان الاردن الى تخوم العراق بلاد الروم تركيا - 00:44:10

كل هذه بلاد الشام ولهذا ينتبه المسلم وطالب العلم على جهة الخصوص ان الاوضاع الواقعية تقسيمات وغيرها لا تكون حاكمة على الاحكام الشرعية ومؤلفاتكم وما اعتدتم عليه لا تكونوا حاكما على الشرف - 00:44:37
مثل ما جاء في الاحاديث ساعة قبل كذا ليس المراد بالساعة ستون دقيقة لهذا طالب العلم والمسلم على جهة العموم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا واليمين هذا المشهور كل ما كان عن يمين الكعبة جنوبا - 00:44:59
يمن هو خاص باليمين الذي هو القطر المعروف في اقصى الجنوب جنوب الجزيرة قالوا وفي عراقينا يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال في الثالثة هناك الزلازل - 00:45:20

والفتنة وبها يطلع قرن الشيطان وقوله وفي نجدنا المراد بنجد العراق لا نجدي الحجاز والفرق بينهما كما قال عمر رضي الله عنه من احضر فقد انجزت جبل حضن المشهور - 00:45:40

اللي قريب اللي بين الطائفه وبين تربة من احضر فقد انجد هذا نجد الحجاز اما النجد التي في مقابل الشام واليمين فانها نجد العراق وهي شرقى المدينة ان جنوب العراق - 00:46:02
يكون شرقى المدينة تماما لان المدينة مرتفعة الى الشمال قليلا بالنسبة الى مكة اشار الى ان الفتنة من تلك الجهة وصدق وبر عليه الصلاة والسلام ان الدجال سيخرج من تلك الجهة - 00:46:22

كما في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال انه خارج اي الدجال خلة اي فجأة وعلى حين غرة بين الشام والعراق تعافي يمينا وعاد شمالا ولم تزل تلك البلاد فيها الفتنة - 00:46:40

فان فتنة الخوارج خرجت منها ما بين الصحابة خرجت فيها وفي الجمل ثم في صفين كلها وقعت في الكوفة وفي شرقى الكوفة وبها ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام من هذه الفتنة - 00:47:00

وليس المراد منها مذمة البلاد وإنما مذمة الفعل الذي يوجب الذنب ولم تزل بلاد العراق ولا سيما اواضرها عهد الاسلام وهو الى علومها علماء المسلمين ومحدثوهم وكبارهم كانوا فيها وليس المراد به الشر المحسوس - 00:47:20
وان ملجا الشأن على جهة الغالب والعموم نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج خرج علينا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا - 00:47:45

فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة. والله يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدرى ما الفتنة ثكلتك امك؟ انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين. وكان الدخول في دينهم فتنة - 00:48:11 وليس كقتالكم اليوم وليس كقتالكم على الملك. نعم هذا الحديث انفرد به البخاري ورواه معه من رواه من اهل السنن النسائي واحمد وغيرهم انهم رضي الله عنهم سعيد ابن جبیر - 00:48:31 المشهور قال خرج علينا عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهما فرجونا طلعننا وامتنا ان يحدثنا بالحديث لان الصحابة قلوبهم متعلقة بالعلم لا تمضي اوقاتهم سبهلة لم تتعلق قلوبهم بالدنيا - 00:48:48 يتعلق بالعلم رغبة فيه حرصا عليه وعملا ودعوة اليه فرجوا ان ابن عمر ما يفوته الفرصة الا ويعلمهم قال فبادرنا اليه رجل سأله فقال يا ابا عبد الرحمن وفي هذا الادب من من الطالب مع شيخه - 00:49:11 قالوا لا يخاطبه باسمه المجرد ولهذا لن تجد من الصحابة من خاطبوا رسول الله باسمه صلى الله عليه وسلم الا ما يكون من اهل الجفاء اعرابا او غيرهم باسمه المجرد - 00:49:37 حتى عقلاه الاعراب لم يخاطبوا النبي باسمه فهذا ضمام ابن ثعلبة اخوبني بكر ابن سعد منبني وائل لما قدم على النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله - 00:49:56 اني سائلك ومغرض عليك في المسألة فلا تجدر علي في نفسك مهدها رضي الله عنه يخاطبون اهل العلم وفيه انهم لا يتزبدون بمخاطبة اهل العلم بالالفاظ التي فيها التبجيل فان هذه انما جاءتنا من قبل الاعاجم - 00:50:16 حجة الاسلام اية الله اللي فيه مل فيه ما يعرفونها قال يا ابا عبد الرحمن كما قالوه يا ابا القاسم يا رسول الله لمن هو اجل من ابن عمر ولهذا احذروا في الخطاب - 00:50:43 الغلو واحذروا الجفاء والقسط والعدل بينهما قال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة فهم ابن عمر مغزى السؤال وهذا شأن اهل العلم - 00:51:03 انهم يفطرون الى سؤال السائل في مراده لا الى مجرد لفظه فيستغفله ويأتي الجواب واقعا لمحل ومقصدي ومكمّن السؤال وفي حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم - 00:51:28 فاجاب بماذا الذي لا يلبسه المحرم مع ان السائل وش سأله عنه قال ما يلبس المحرم يا رسول الله؟ فاجاب الى الذي لا يلبسه المحرم اعد العلماء ان هذا الجواب من براءات الاجوبة - 00:51:53 من الاجوبة البارعة وهو هنا ابن عمر يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام السائل سأله عن الفتنة قال حدثنا عن الفتنة فان الله يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ظن ان الفتنة مجرد القتال - 00:52:14 فابانا ابن عمر التفصيل فيها ولهذا التفصيل في مقام الاحتمال يزيل الالتباس ويبيّن المقصود قال ابن عمر رضي الله عنهما هل تدرى ما الفتنة ثكلتك امك كأن ابن عمر - 00:52:35 اما انه فطن من السائل امرا لم يحصل له الناس ولم يصرح له في سؤاله او انه اراد ان يلفت الانتباه على ما درجة عند ذوي الفهوم القاصرة ان الفتنة هي مجرد القتال مطلق القتال هي الفتنة - 00:53:00 ولهذا نبهه بقوله ثكلتك امك وقول فتأتتك امك عند العرب لا يراد من هذه الكلمة حقيقة الدعاء وانما يراد منها التنبيه ولفت الانتباه قد يراد منها التأديب فان معاذ رضي الله عنه - 00:53:21 قال له النبي هذا القول فقال يا رسول الله او انا ماؤخذون بما نقول؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ هل تظنين هل يظن مسلم عاقل ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى على معاذ ان تفقد امه - 00:53:45 تصور هذا ولا يظن على الظن برسول الله صلى الله عليه فهي كلمات جرت عند العرب لا يراد منها معناها وانما يراد منها التنبيه ولفت الانتباه كقولهم ما له لا ام له - 00:54:08 في احد ما له ام اه وانتم مشغولين مع في احد ما له ام ما في احد اللي معه ام واحد ادم عليه السلام هي كلمة يراد منها تنبيه شربت

يمينك ما هو معناها انها تشنل - 00:54:28

وامثال ذلك مما تقول العرب منها ثكلتك امك فهي للتنبيه ولفت الانتباه لا يراد منها حقيقة الدعاء قال انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين اي في الجهاد - 00:54:52

الذى كان عنوان حياته واكثر ايامه صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة قد غزى بنفسه ثمانى عشرة غزوة واغزى في بعوثه وسراياه وكتائبه اكثرا من ثلاثة مائة بعثا وسرية وجعل رزقه تحت ظل رمحه صلى الله عليه - 00:55:12

كان يقاتل المشركين الكفار الذين يأبوا ان دين الله يفسوا وينشر ولا يقاتلهم حتى يستمحلهم ويدعوهם ويختبرهم بين ان يؤمنوا فان ابوا يدفع الجزية عن يد وهم صاغرون فان ابوا - 00:55:40

استعان بالله فقاتلهم كان اذا بعث سراياه يأمرهم ان يتمهلو اذا اشتبه عليهم اعدائهم فان سمعوا اذا اذا قتال المشركين ليس فتنه بل هو الدين اما ترك الجهاد مع القدرة عليه هي الفتنة - 00:56:03

ثم قال عمر ثم قال ابن عمر يبين ان الفتنة التي فهمها هذا ليست ما جاءت في الحديث وليس الفتنة القتال على وليس القتال الذي هو عندكم على الملك لتحصيل الملك والرئاسة والزعامة هذي فتنه - 00:56:25

اما قتال المشركين فهو دين اذا ما هي الفتنة في الاية؟ وقاتلهم حتى لا تكون فتنه هي الشرك الشرك بانواعه سواء شرك ظاهر او شرك خفي ومن الشرك الخفي عبادة الهوى - 00:56:43

افرأيت من اتخاذ الله وهو واصله الله على علم ولهذا جاء في الترجمة في كتاب التوحيد قول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه ماذا قال فيها الامام احمد امام اهل السنة - 00:57:04

الفتنة الشرك والفتنة ان تقدم على قول رسول الله قول احد حتى لا تكون فتنه اي تقدم على قوله قوله قول احد عليه الصلاة والسلام يكون في قلبك تعظيم لغيره فتقع في وسائل الشرك وسائل الكفر - 00:57:24

اذا التعوذ بالله من الفتنه التي تضر لا ان مجاهدة المشركين فتنه قد تكون فتنه في حق الخاص اذا شهد المعركة وهرب وفر وتولى يوم الزحف او تخلف فلم ينفر حيث - 00:57:48

استنفره امامهولي امره نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب الفتنة التي تمواج البحر فقال ابن عبيدة عن خلف ابن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الآيات عند الفتنه - 00:58:05

الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزيتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكرهه للشمس والتقبيل قال حدثنا عمرو مكرهه للشمس او للشمس - 00:58:24

عندها الشم الجبال العالية والشم الشم بما يشم الشمس الان بشرى كالعجز مكرهه للشمس ولا للشمس؟ للشمس مثل ما قال الاول الدلة اللي ما بهرت بالهيل مثل العجوز خبىث هذا المراد مراد امرؤ القيس - 00:58:48

هنا مكرهه للشمس والتقبيل. قال حدثنا عمرو بن حفص بن غيات قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال فحدثنا شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند عمر بينما نحن جلوس عند عمر اذا قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه ان دون غد ليلة - 00:59:07

سلم في الفتنة قال فتنه الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف النهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسئلتك ولكن التي تمواج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. ان بينك وبينها بابا مغلقا - 00:59:30
قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر. قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل قلنا لحذيفة كان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة - 00:59:52

ذلك اني حدثته حديثا ليس بالغالطي. فهمنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسألها فقام من الباب؟ قال عمر هذا الباب ترجم عليه رحمة الله لقوله بباب الفتنة التي تمواج البحر - 01:00:09

وهو من اطول الابواب التي ترجمها في كتاب الفتنه البخاري رحمة الله اذا من الفتنه فتن يسيرة ومن الفتنه فتن اعظم منها ومن الفتنه

فتن عظيمة مدلهمة اذا حتى الفتنة في انفسها ليست متساوية - 01:00:29

بل هي نسبية فهنا بوب على هذه الفتنة التي تموج كموح البحر عصفها لاهلها البحر اذا هاج وماج من يقف دونهم البوادر العظام تبقى فيه تضطيره بكىت بمن دونها واعظم من هذه الفتنة التي تموج فتن كقطع الليل المظلم تنتابع - 01:00:49
تكاثر حتى لا تنفصل المؤمن فيها على وجل. وعلى خوف هذه مهلكتي. هذه مهلكتي فتروح تأتي فتنه اعظم تنسى ما قبلها من الفتنة
يقول هذه هذه ولهذا المؤمن اذا خاف الفتنة نجا - 01:01:19

والالتزام الطرق الصحيحة الشرعية صار في هذا سبب لنجاته من الفتنة ثم ذكر وهذا مما استشهدوا به من اشعار الجاهلية قالوا كان
يستحبون تمثيلوا بهذه الآيات عند الفتنة في قول امرئ القيس - 01:01:38

وهو الكندي الملك الظليل امرؤ القيس هذا الملك داشر ما خلى متسان الا وقع فيه حتى وصل الى القدسية لانه ملك ظليل اظل
ملكه لكن جاء بشعر جزل حتى عدت معلقته - 01:01:57

عدة من معلقته من عيون معلمات العرب ومنها ذلك قوله الحرب اول ما تكون فتية يعني شابة توها تبدأ تسعى بزيتها او لكل جهول
شجاعة وطالب الغنى وطالب الغنية يسعى اليها - 01:02:18

يظن انها هينة لقمة ساغية سائفة حتى اذا اشتعلت وشب ظرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شبه الحرب باشتدادها بالعجز اللي ما
احد يبيها ما لها روح وشرها اعظم من خيرها - 01:02:44

لما يحصل فيها من القتل سفك الدماء والخوف وذهاب الامن وقوع الارهاب ما وصف هذه العجوز اللي ما له حليل شمطا ينكر لونها
وتغيرت مكروهة للشمس والتقبيل محدثن يبي يشمنها - 01:03:05

ان يقبلها خبث ريحها هكذا الحرب وهكذا الفتنة تقبل لا يبالي بها اصحاب اذا وقعت وبلغ فيها من ولغ وظل فيها من ظل وهلك فيها
من هلك استبصر بها الناس - 01:03:29

ولهذا قاعدة الفتنة اذا اقبلت لم يرها الا العلماء. يرونها باي عين بصيرة وعين الفقر اذا وقعت رآها كل احد اذا وقعت الفتنة
يمكن الحذر منها يقل ذلك يمكن لكن مع القلة - 01:03:51

اما اذا اقبلت وحذرتها المؤمن واتقاها وابتعد عنها وعن موردها رجي له منها النجا فتنة المال اذا خاض الناس وفيك قالوا صار فتنه.
طيب قبل وين ما تيجي وانا ما انتبهت لها - 01:04:12

لم يفطنوا لها ثم ذكر حذيفة رضي الله عنه ذكر حديث حذيفة مخرجا في الصحيحين قال بينما نحن جلوس عند عمر من كان
اهل مجلس عمر وهو خليفة كان اهل مجلسه العلماء - 01:04:30

ما كان اهل مجلسه الجهال واهل الدنيا واهل الهياط كان مجلسه العلماء والفقهاء وكان اهل رأيه واستشارته مشيخة بدر من المهاجرين
والانصار ويدخل معهم من هو اقل منهم من اهل العلم كما ادخل معهم ابن عباس - 01:04:54

وهذا صلاح لمن صلاح لولي الامر وصلاح للناس اذا كان هؤلاء العلماء والعلماء هم اهل المشورة واهل الاستشارة وهم البطانة ولهذا من
الدعوات النافعة التي يدعى بها لولي الامر ان يسأل الله - 01:05:16

ان يهيني له البطانة الناصحة النافعة يدلله على الخير وتعينه عليه وتحذر عن الشر وتمنعه عنه تمنعه منه قال كنا جلوسا عند عمر
وقال من يحدثني منكم حديث الفتنة اياكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة - 01:05:38

قال حذيفة فتنة الرجل في اهله يتخاصم مع زوجه وماله ما يدرى وش دخل وش ما يغببه وهذا يشغله وهذا يؤذيه
وهذا يغثه ويلهده واجاره هذه الفتنة يسيرة تكرها - 01:06:04

الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عمر رضي الله عنه لا شرطه عالي وطلبته زكية عالية هذا ليس عن هذا اسئلتك
اسائل عن الفتنة التي تموت كموح البحر اعصف باهلها ايماء عصف - 01:06:24

تحيرهم يجعل الحليم حيران وغير الحليم يروح في خرائطها يطبع في وقال حذيفة ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. ما عليك
منها خلاف لا تضرك وهذا من علم حذيفة باحاديث الفتنة - 01:06:47

تلقاها عن النبي عليه الصلاة والسلام ان بينك وبينها بابا مغلقا فهم عمر المعنى فهم هذا الرمز بينه وبين حذيفة وقال عمر ايكسر هذا الباب الذي بيني وبينها ام يفتح - [01:07:12](#)

لان اذا فتح معناه يغلق اما اذا كسر خلاص قال بل يكسر يا امير المؤمنين. قال اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل وقالوا لحذيفة وكان اجرى اصحاب حذيفة اصحاب حذيفة - [01:07:32](#)

اصحاب حذيفة عليه مسروق ابن الاجدع عمر كان يعلم من هذا الباب؟ قال والله نعم كما يعلم ان دون غد فاكثر هذه الليلة علم ما فيه اشكال ولا فيه مرية - [01:07:49](#)

هذا اصحاب حذيفة ان يسألوه من هذا الباب في تطلع السلف للعلم وحرصه حرصهم عليه سأله مرة او ثانية يهابون العلماء ان يسألوهم ويلحو عليهم ويلحفوا هذا شأنهم ولهذا لما وقع منهم مهابة - [01:08:07](#)

علمائهم انتفعوا بعلمهم واذا نقصت المهابة او قلت ما ينتفع بعلمه شوفوها في مدرسيكم المدرس اللي تلعبون عليه وتضحكون عليه والله ما تستفيدوا منه شي يا اخواني حتى تكون محاضرته وحصته ساعة انس - [01:08:30](#)

تشغيل عليه لكن المدرس الذي تهابونه من يوم يقبل وانتم فارين الى مقاعدكم يحصل من هذا ايش الانتفاع به وانتفع الصحابة برسول الله اعظم انتفاع لانهم هابوه فلم يملؤوا عيونهم نظرا اليه صلى الله عليه وسلم - [01:08:51](#)

هاب هؤلاء ان يسألوا حذيفة فاوصوا مسروقة فقال اكان عمر هو الفتنة؟ قال نعم ان عمر هو الفتنة ولهذا بقتله انكسر هذا الباب الذي دون الفتنة بينها وبين النفس لما قتله المجنسي وبال فعل - [01:09:15](#)

قتل عمر متابعة الفتنة على المسلمين وما زالت في شدتها وسائل الله ان يعصمنا واياكم من هذه الفتنة وان يعيذنا منها ومن شرها ومن غوايتها وان يحفظنا بحفظه وتولانا بولايته - [01:09:36](#)

ويكلأنا برعايته بعينه التي لا تنام وركنه الذي لا يضام. اذا اراد سبحانه بعباده فتنته ان يقبضنا اليه غير مفتونين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد تذكرة ايها الاخوة فيها ثلاث فترات فترتين في العصر وفتره بعد المغرب - [01:09:56](#)

ستتوقف فترة بسيطة استراحة ثم نعود نأخذ من الاخوان اللي كان عنده سؤال او سؤالين احد عنده شيء ها يا خالد يقول هل اذا جاءت الفتنة وعمت جميع البلاد والعباد او تخص بعضهم؟ الفتنة انواع كما قلنا فتن يسيرة بالنسبة الى ما هو اعظم منها كما جاء - [01:10:20](#)

في حديث حذيفة فتنة الرجل في اهله يرزق باهل بزوجة هذي فتنة كانت قبيحة او ذات ذات نقص في المروءة اشغله امام الناس وفي المحاكم وفي غيره هذه فتنه فتنته في ماله - [01:10:47](#)

ما يكسب ويجمع هذا يا ماطل وهذا ما يماطل هذا يتاخر وينتفث ويما بذلك في ولده والوالد في اخر الزمان لبائهم غيظا لبائهم فتنه في جاره هذه فتن وان استعظمها اصحاب لكنها يسيرة الى ما هو اعظم منها - [01:11:14](#)

منها فتن اعظم من ذلك ومنها فتن مدهمة الدجة العامة ولهذا هذه الفتنة متنوعة منها ما يخص الفرد او جماعة او اهل بلد او اهل جهة وهي متنوعة واعظم اسباب اتقائها العلم بها - [01:11:39](#)

العلم الشرعي حصانة وكذلك باللجلأ الى الله منها ومن شرها وثالثاً بان يكون على حذر شيئا اتقاه اذا كان يحذر الشرك ويحذر الرياء ويحذر النفاق يتقيه والله اعلم - [01:12:02](#)

نعم خروج الصحابة رضي الله عنهم من الفتنة هربوا من هل هو منهج؟ المنهج بما بينه النبي عليه الصلاة والسلام تمثله الصحابة ان اكثر الصحابة خرجوا من المدينة وين راحوا - [01:12:19](#)

مشاهدينا في سبيل الله انتشروا في البلاد وفي الشغور ابن عمر ستة اشهر في اذربيجان الثلج في الجهاد خرجوا للجهاد والجهاد ليس من الفتنة جهاد الكفار بل ترك جهادهم هو الفتنة - [01:12:40](#)

ترك انكار المنكر هو الفتنة وترك تعلم العلم هو الفتنة. وترك بيان دين الله هو الفتنة خوفا من الناس او حياء منهم او الثقة لمذمته ثم اذا عجز في نفسه - [01:12:57](#)

ان يطيق حالا له المندوحة في اخر الزمان يوشك ان يكون هذا المال خير مالك الذي بعيد عن الناس لا تتحمل لا تطبق هذه ناحية
ناحية معتبرة يا اخواني الله اعلم، نعم - [01:13:12](#)

اعظم اسباب انقاء الفتنة العلم اي علم العلم بالشريعة التي جاءت فيها التحذيرات من الفتنة وتنويعها وبيانها ومنها اللجوء الى الله جل
وعلا ومنها سابقا ما جاء في حديث حذيفة وغيره ان يلزم المسلم جماعة المسلمين وامامه - [01:13:31](#)

فإن لزوم جماعة المسلمين وامامهم عصمة لاهلها من الفتنة اما منها كلها او تخفف شررها وخطورها عليه نعم نعم نعم فيها معصية
يحصل هذا وهذا حاولوا تکفرها الصلاة والصدقة دل على ان هذه الفتنة اولى اوغلت في - [01:14:10](#)

معصية منه او عليه. به او عليه وكفرتها هذه الصلاة لانها دخلت في جنبي لهذا جنس الصغائر تکفرها الصلوات الجمعة الى الجمعة
الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان وال عمرة الى العمرة مکفرات لما بينهن - [01:14:54](#)

الكبار قال والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الى الجنة. اخرجه مسلم في الصحيح لأن هذى الفتنة تورث المعصية بوجه او باخر
اما بسوء ظن بسوء بسوء قول بمنع حق - [01:15:14](#)

بابدائه بتعدى بتجاوز و فيه ان الفتنة مدارها على ضعائين النقوس ولهذا من الفتنة ما يقلب فيها الانسان حاله يصور له الحق باطل
والباطل حق. والمنكر معصي والمعصية منكر المنكر طاعة والطاعة منكر. انقلاب المفاهيم فيها - [01:15:30](#)

نسأل الله عفوه وعافيته ونکمل ان شاء الله بعد في المجلس الخامس بعد الاستراحة - [01:15:51](#)